

## الهشاشة و الصلابة معرض فردي لياسمين المليجي

١٦ فبراير - ٣١ مارس ٢٠٢٣

يسر جيبسوم جاليري أن يقدم "الهشاشة و الصلابة" معرضه الفردي الأول لياسمين المليجي التي تعرض أحدث أعمالها شبه الفسيفسائية للمرة الأولى حيث تشترك فيه مع إرث النحات المصري الراحل فتحي محمود.

يشغل فن فتحي محمود المساحة الفاصلة بين المجالين العام والخاص، تماماً مثل ياسمين التي تركز ممارستها الفنية على إصلاح الأدوات الشخصية المنزلية واستعادتها في نطاق أوسع. فلقد جرى تكليفه بعمل منحوتات ضخمة عامة في القاهرة والإسكندرية، بينما كان يؤسس مصنعاً للبورسلين والخزف كي يدخل من خلاله أطقم المائدة في كل بيت مصري. مثلت هذه الأدوات الوسيلة التي اعتقد فتحي محمود أنها ستجعل الفن متاحاً للجمهور، وهو حلم صبا إليه انسجاماً مع روح عصر دولة ما بعد الملكية المصرية.

تستعمل ياسمين بقايا مهشمة من تشكيلية خزفية لفتحي محمود كي تصنع أعمالاً فنية تكرر موتيفات ورموزاً من أعماله، وتجمع صور وحكايات من ذاكرتها مع وصفه للاضطرابات الاجتماعية والسياسية في تلك الفترة. تطمس نقوش ياسمين الخط بين السرديات القومية الكبرى والتفاصيل الدقيقة لحياتنا المعاشة عبر محو الفارق بين الطبيعة الوظيفية لأطقم المائدة وقيمتها كأعمال فنية.

يتصل أسلوب ياسمين بالعرف وأثاره، فهو يظهر في تهشيمها لخزف فتحي محمود من أجل أن تلتصق القطع معاً من جديد، كما تجد صداه في السرديات خلف بعض أكثر أعماله شهرة التي تحتفل بالنضال الوطني من أجل الاستقلال. تستوعب ياسمين هذه اللحظة التاريخية العنيفة في عملها وهي تعرض الدمار باعتباره إصلاحاً.

تنشأ الممارسة الفنية الأوسع لياسمين من دافعها الشخصي في الإصلاح والرأب، وهو فعل يتجنب حتمية الفقد مثلما يؤكد، حيث تتناول الأغراض المنزلية المهجورة الخربة بعناية دقيقة ساعية إلى استعادة حسها العاطفي والتاريخي لتلك الأدوات عن طريق ترميمها. تستكشف الفنانة من خلال روائع أعمال فتحي محمود لحظة قطعية التي أعادت تشكيل نظم الحكم وديناميات الطبقة في مصر.

يرافق المعرض كتيباً للفنانة بعنوان "كوب شاي مع فتحي محمود" حيث تخاطب في ثلاثة عشر رسالة النحات الراحل تقدم فيها سجلاً لبحثها عن حياته وممارسته الفنية.

نُفذ هذا المشروع بمنحة إنتاجية من آفاق - الصندوق العربي للثقافة والفنون.

**ياسمين المليجي** فنانة متعددة التخصصات ونحاتة مقيمة بالقاهرة، حاصلة على درجة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة قسم تصوير بجامعة حلوان عام 2013، ودبلومة في الوسائط المتعددة من كلية الفنون الجميلة في نيم بفرنسا عام 2014. أقامت ياسمين فنياً في ماس الإسكندرية عام 2016، وشاركت مؤخراً في برنامج الإقامة الصيفي للمركز الفني (32bis) بتونس والصندوق الثقافي الأفريقي في 2022. أقامت ياسمين معرضاً في القاهرة بعنوان شعائر التغيير في جاليري تاون هاوس في 2017، ونفذت تدخلاً أدائياً في صيدلية ستيفنسون بعنوان "إحياء فترة مألوفة" في 2021. كما عرضت أعمالاً في مؤسسات فنية مثل: مدرار، وثمانية وعشرين للتنسيق الفني، ودرب 1718، وآرت دي إيجيبت، سوما آرت جاليري، وجاليري أكسيس. وشاركت بأعمالها في معارض في مارسيليا ونيويورك وثورسميندي وبازل وبرلين ووينشوان وغوانجو وفيلوربا وفنيسيا وميلان ويوفاسكولا وكيب تاون وسانج وكالكتا.